

الجامعة والتطبيقي

رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة أكد أن الإدارة لم تقم بواجبها نحو كادر المدرسين المساعدين ومدرسي اللغات

الرفاعي لـ «الأبناء»: زيادة مكافأة نهاية الخدمة للأساتذة الكويتيين وغير الكويتيين تشجع على انضمام الكفاءات للجامعة

◆ نظام الحضور والانصراف للأساتذة سيؤثر بشكل سلبي على سير الجامعة

◆ زيادة المنحة السنوية للجمعية إلى 70 ألف دينار ورفع سن التقاعد

◆ أعضاء التدريس إلى 70 عاماً أبرز إنجازات الهيئة الإدارية الحالية

◆ مقر الجمعية الحالي وضعه مزر والمبنى المجاور له آيل للسقوط

◆ أؤيد زيادة رسوم العضوية بجمعية أعضاء هيئة التدريس إلى 20 ديناراً



د. احمد الرفاعي

ومؤسسات الدولة المختلفة، وتحدث عن الانجازات التي حققتها الجمعية خلال الفترة الحالية، كما تحدث عن رأيه في التجديد لمدير الجامعة د.عبدالله الفهد كما تحدث عن أحداث العنف داخل اسوار الجامعة. وكان لـ د.الرفاعي مطالب خاصة بالجمعية عرج للحديث عنها خلال الحوار. واليكم نص اللقاء:

ولان الجمعية على ابواب عقد انتخابات للهيئة الادارية في يوم 2 يونيو المقبل، فقد التقت «الأبناء» مع رئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت د.احمد الرفاعي الذي تحدث معنا في جميع الامور التي تخص مطالبات الجمعية وتقييمه للعلاقة مع وزيرة التربية والتعليم العالي د.موضي الحمود ومع الادارة الجامعية.

اتسمت جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت بالهدوء النسبي في علاقتها مع الادارة الجامعية بما يتعلق بمطالبات الجمعية، ومن تلك المطالب ما تحقق ومنها مازال عالقا بين الادارة والجمعية.

◆ ميثاق الشرف الجامعي الذي طرح من قبل الإدارة الجامعية غير متكافئ ولا بد أن يمر بالإجراءات القانونية السلمية

فنحن نعتقد ان على الوزارة ان تفتح المزيد من الاهتمام للجامعة ونحن نقدر مشاغلها ولكن في ظل الادارة الحالية نرجو ان تكون على علاقة مستمرة بصورة اسبوعية لحلحلة الامور، فالامور لن تتحسن دون تدخل مباشر وبصورة مستمرة من قبل الوزارة.

تطبق من عام 1971 في الوقت الذي نجد ان المدير في صفحته الجامعية الالكترونية يؤكد ان من اختصاصاته عرض التقارير على مجلس الاقسام العلمية.

توسعة مقر الجمعية

تطالبون بتوسعة مقر الجمعية، لكن مدير الجامعة ذكر ان للجمعية مقرا كبيرا وخصوصا بها في مدينة صباح السالم الجامعية، فهل ستتطرون الانتقال للمبنى الجديد ام ستتحركن لتوفير مقر اكبر في الحرم الجامعي بالشويخ؟

في اعتقادي الشخصي انه لن تنتهي مدينة صباح السالم الجامعية قبل 10 سنوات من الآن، وان كان مدير الجامعة قد صرح بذلك باعتقد انه تصريح غير مناسب، لاسيما في ظل الوضع المزري لمقر جمعية أعضاء هيئة التدريس، وطالبا بضم المبنى المجاور للجمعية كمقر اضافي واستشهادنا بالمقرات المتاحة لأعضاء هيئة التدريس في التطبيق العملي في الرابطة تصرف من قبل مدير الجامعة بامتنان في جامعة الكويت، فهي مقرات جديدة ومساحتها تتعدى مساحة مقر جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت بعشر مرات، بالإضافة الى ان رواتب العاملين في الرابطة امداد في اقل من رواتب الكويت لا تصرف «فلسا واداء» على رواتب موظفي الجمعية، وتنامي الى علمي ان المبني المجاور لن يضم لنا بحجة انه آيل للسقوط وقد بعثنا كتاب لوزارة التربية وبيننا فيه اننا نرجو البت في هذا الامر ولم ياتنا رد حتى الآن، فان كان المبني المجاور الذي اجريت له صيانة منذ سنوات قليلة آيل للسقوط فما بالك بمبني جمعية أعضاء هيئة التدريس والذي لم يمد له تدبير على 15 عاما، وعندما ننظر للمقر الخاص بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت نجد انه افضل بكثير مما هو متاح لجمعية أعضاء هيئة التدريس وهذا دليل قاطع على التعتسف وعدم الرغبة في التعاون من قبل الادارة الجامعية تجاه الجمعية.

مزايا هيئة التدريس

اعلن مدير الجامعة منذ فترة قصيرة عن موافقة الادارة على مزايا أعضاء هيئة التدريس ومنها تعميم الابناء والتأمين الصحي، فهل ستري هذه الامور اقرت في شهر يونيو من العام الماضي وارسلنا كتابا للوزيرة ونذكرنا فيه انه لا توجد متابعة من الادارة الجامعية لتنفيذ تلك الامور، وعلى الوزارة ان تدخل للاسراع في تطبيق تلك المطالب خاصة فيما يرتبط بعدم تطبيق قانون 29 لسنة 1966.



د.موضي الحمود ود.احمد الرفاعي يكبران د.حسن جوهر في احد أنشطة الجمعية

وهو مبلغ مناسب لجمعية أعضاء هيئة التدريس. اثير في الصحف المحلية مؤرخا حدوث مشادات كلامية بين أعضاء الجمعية في احد الاجتماعات، فما مدى صحة ذلك الكلام؟ بعض الصحف بالغت كثيرا عندما قالوا شجار بالايدي ومشاترات كلامية، وما حدث هو نوع من الشد على نقاش خلفية كانت مرتبطة بتفصيل مجلس الاقسام العلمية للمادتين 16 و 17 من القانون رقم 29 لسنة 1966 واصدرت توصيتها للوزير بعدد مجلس الاقسام العلمية، بالإضافة الى الموافقة على تخصيص مقر اضافي لجمعية أعضاء هيئة التدريس، لكن في المقابل هناك نوع من الماطلة من قبل الادارة الجامعية فهي تتذرع بان ليس لديها اي مبان صالحة للاستخدام وهذا دليل في تقديرنا على عدم رغبة الجامعة في التعاون مع الجمعية.

تفعيل مجلس الاقسام العلمية

كان هناك حديث عن تشكيل لجنة لتفعيل مجلس الاقسام العلمية، فإلى اين وصلت اعمالها؟ اتمنى ان تقوم وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود بعقد مجلس الاقسام العلمية واستفتاء ما جاء في اللائحة التنفيذية بان من مهام واختصاصات مدير الجامعة مراقبة مستوى العمل في الجامعة في كل النواحي العلمية والفنية والإدارية والمالية ومتابعة تنفيذ سياسة مجلس الجامعة ومجلس الاقسام العلمية في هذه الشؤون، بالإضافة الى إعداد التقرير عن شؤون الجامعة العلمية والتعليمية والإدارية والمالية ويتضمن هذا التقرير عرضا لأعمال الجامعة وأوجه نشاطها وما حققتة والنظر في مستويات العاملين وشؤون البحث العلمي والدراسة والامتحانات ووضع الحلول لتلافي العيوب وتذليل الصعوبات وعرض هذا التقرير على مجلس الاقسام العلمية ومجلس الجامعة. واستغرب حقيقة كيف يقول المدير انه غير قابلة للتطبيق ولم

الرغم من ان هناك زيادة حاليا في الميزانية وصلت الي 70 ألف دينار ولم يتم الابعاز للشؤون المالية ولم تصرف حتى الآن بالإضافة الى ان طبع المطبوعات تم إيقافه بصورة كاملة وخاطبنا د.موضي الحمود ووعدتنا خيرا.

نظام الحضور والانصراف

اعتبرتم وضع نظام الحضور والانصراف للمدرسين المساعدين تعسفا بحقهم فهل هناك تحرك من الجمعية حيال ذلك؟ خاطبنا وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د.موضي الحمود بهذا الصدد لاسيما ان اللوائح الحالية قسرية على احتواء الامر وتحدد مسؤلية هذا العملية بالاقسام العلمية، وأوضحوا لنا ان نظام الانصراف والحضور سيطبق فقط على المساعدين العلميين ولكن بعد الاجتماع تكنت الادارة كلامها وذكرت ان ذلك النظام سيطبق على الجميع ومن جهة نظرا ان هناك اقسام علمية قادرة على تنظيم الامر مع الشؤون الادارية داخل الكليات المختلفة وبالتالي لا داعي لهذا الامر الذي سيقتض الرضا الوظيفي للأفراد ويؤثر على سير الجامعة بشكل سلبي.

بعما فشلت اللجان المشكلة بينك وبين الادارة لإقرار الحقوق التي تطالب بها الجمعية ما تحركم القادم وهل سيتم فعلا تجديد عمل اللجنة كما ذكرت الوزارة؟ ان جزءا من مطالبنا في حقوق ومزايا لاضاء هيئة التدريس والجزء الآخر هو لرفع الظلم عليهم وتعاقداتهم فالعملية ليست مقصورة فقط على الحقوق وانما مرتبطة بظلم واقع على أعضاء الهيئة التدريسية بصورة عامة وجزء كبير منه مرتبط بعدم تطبيق قانون 29 وحصر القرارات وتركيزها في يد فئة قليلة جدا من الادارة الجامعية وستبدل الجمعية قسارى جهدها لرفع الظلم وإقرار الحقوق والمزايا.

إنجازات الهيئة الحالية

وانتم على ابواب عقد انتخابات ستجري يوم 2 يونيو لاختيار هيئة ادارية جديدة في الفترة المقبلة، فما الانجازات التي حققتها الهيئة الادارية الحالية؟ نحن لا نعتبرها إنجازات بقدر ما نعتبرها واجبات قدمتها الهيئة الادارية للهيئة التدريسية بجامعة الكويت ومنها على سبيل المثال الحصول على الحكم القضائي بشرعية جمعية أعضاء هيئة التدريس ومواجهة الجمعية لتجاوزات الادارة الجامعية ومنها

الامور في نصابها الصحيح. تصنف الإدارة هل مازلت عند رأيك بان الادارة الحالية متعسفة في استخدام السلطة وتجاوزت الواجبات ووضعت العراقيل؟

الهيئة الادارية بجمعية أعضاء هيئة التدريس تعتقد بان الإدارة الجامعية مخالفة لقانون 29 لسنة 1966 ولدينا جميع الأدلة لتطبيق قانون 29 تماشيا مع شكلها مجلس الجامعة والتي ادانت الإدارة الجامعية بتجاوزات عدة على قانون 29 لسنة 1966 علما ان د.موضي الحمود على بيته من هذا الامر واصدرت قرارا وزاريا بتفعيل مجلس الاقسام العلمية وتطبيق قانون 29 تماشيا مع توجهات القيادة السياسية العليا في تطبيق القوانين المختلفة داخل الكويت، ويؤكد على ضرورة وقف مخالقات الادارة الجامعية التي لا تقتصر فقط على مجلس الاقسام العلمية وانما هناك مخالقات جسيمة على مستوى مجلس الجامعة والمنشآت الجامعية.

نكرتم ان الوزارة والنواب اكثر تعاطفا مع قضايا الجمعية من الادارة الحالية التي استخدمت اجراءات تعسفية فهل نستشف من ذلك ان الجهات العليا في الدولة هي التي ستتدخل لاقرار حقوق اساتذة جامعة الكويت؟

في تقديرى الشخصي بالفعل هناك نوع من التعتسف من قبل الادارة الجامعية وعلى سبيل المثال لا الحصر اغفالها لنتائج لجان النظم التي انصفت الاساتذة باحقيتهم في الترقية واجازت اللجنة ترقيةات هؤلاء ومع ذلك لم تطبق الادارة الجامعية ما قرره اللجنة، بالإضافة الى الطعن في شرعية الجمعية وتعهد تأخير صرف مستحقاتها المالية، ومع الاسف فاننا نضطر للجوء خارج الجامعة للحصول على حقوقنا ولتوضيح مواقفنا حتى تسير الامور في مسارها الصحيح.

لماذا امتنعت الادارة عن طبع اي مطبوعات للجمعية العمومية التي عقدتها جمعية التدريس مؤرخا؟ ان عدم صرف ميزانية الجمعية وطبع المطبوعات ليست الحادثة تعتمد ومحاولة من الادارة لتعطيل وتجميد وتقييد دور الجمعية وهو ليس في عهد الادارة الحالية فقط وانما السابغة ايضا وقد عانت الجمعية الامرين مع الادارة الجامعية في تعطيل صرف الميزانية على

تطالبون بإقرار بدل السكن كميزة وظيفية ومنع المعاش التقاعدي بما يساوي الراتب الشامل، فإين وصلت تلك المطالب؟

هناك العديد من المطالبات التي كانت ولا تزال تطالب بها جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، وبعض منها موجود على جدول اعمال الادارة الجامعية ولم يتم اقرارها حتى الآن ومنها على سبيل المثال مكافأة نهاية الخدمة للأساتذة غير الكويتيين المتميزين لتعكس الراتب الشامل وليس الراتب الاساسي وذلك لتشجيع الاساتذة غير الكويتيين المتميزين على الانضمام لجامعة الكويت، وهناك العديد من المطالب المعروضة على مجلس الخدمة المدنية وترجو ان يتم اقرارها فهناك كادران معروضان هما كادر المدرسين المساعدين ومدرسي اللغات وهناك مواصفة مبدئية عليهما من الجهات المعنية بما فيها ديوان الخدمة ولكن لم تقم الادارة الجامعية بواجبها على الوجه الاكمل من حيث اعداد التفاصيل اللازمة للكوادر المختلفة مما خلق نوعا من الضبابية في جانب المدرسين المساعدين ومدرسي اللغات من جهة وكذلك من جانب الجهات المسؤولة في كيفية تطبيق وتسكين تلك الفئات بالطريقة المناسبة.

مكافأة نهاية الخدمة

تطالبون كذلك بإقرار مكافأة نهاية الخدمة (أي سبب) بما يساوي المرتب الشامل الأخير في عدد سنوات الخدمة الفعلية التي أمضاها عضو هيئة التدريس بالجامعة، دون ربطها بالتقاعد؟

النظام الحالي يقوم على منح عضو هيئة التدريس مكافأة عقب الانتهاء من خدمة 30 عاما بالنسبة للكويتيين بان يحصلوا على 18 ضعف الراتب ولكن في حال تقاعد عضو هيئة التدريس قبل الثلاثين عاما بشهر واحد فلا يحصل على مكافأة نهاية الخدمة، واقترحنا الجمعية ان تقسم الى شرائح بحيث لو تقاعد عضو هيئة التدريس بعد 10 سنوات يستحق الثلث وبعد 20 عاما يستحق الثلثين وبعد الثلاثين عاما يستحق المبلغ كاملا وذلك بدلا من ان يحصل عليها بعد انتمائه الثلاثين عاما او انه لا يحصل عليها حتى لو كان الفارق يوما واحد فقط للاء هيئة التدريس.

نحن امام سلسلة من المطالب من جانب الجمعية ومماثلة من قبل الادارة الجامعية في تنفيذ تلك المطالب، فما هو تقييمك للعلاقة الحالية بين الادارة الجامعية والهيئة الادارية للجمعية، وهل بالفعل تسمى الادارة للتصعيد مع الجمعية بعدما اتسمت الجمعية بالهدوء النسبي؟

بالتأكيد فمن لمسنا نوعا من التصعيد من جانب الادارة الجامعية لعدة اشهر، فلقد تبيننا نوعا من الهدوء في الفترة الأخيرة بناء على اتفاق مع وزيرة التربية والتعليم العالي د.موضي الحمود ولم ترد الجمعية من خلال الاعلام على ما اثارته الادارة الجامعية ولكننا بصورة عامة نعتقد ان الادارة الجامعية الحالية غير متعاونة ونرجو ان تتخذ د.موضي الحمود الاجراءات المناسبة لوضع

ميثاق الشرف الجامعي

وما رأيك فيما ذكر حول تجديد ميثاق الشرف الجامعي؟ لم يتم تجديد ميثاق الشرف، ولكن توقف الحديث عنه حاليا وليست لدينا مشكلة في ان يكون هناك ميثاق شرف مهني ولكننا لم نوافق على الميثاق الذي طرح من قبل الادارة الجامعية ونعتبره غير متكافئ ويتصف بالضبابية حيث يفرض الكثير من القيود على أعضاء هيئة التدريس وفي المقابل لا قيود على الادارة الجامعية، وعلى سبيل المثال فان ميثاق الشرف ينص على ضرورة احترام أعضاء هيئة التدريس لقانون 29 ولائحته والنظم المرتبطة به بينما الادارة الجامعية لا تحترم القانون، ولا يوجد نص بالالتزام بالادارة الجامعية بصورة الاحترام، بالإضافة الى ان ميثاق شرف المهنة لا يخرج عن الاجراءات القانونية السلمية فكان لا بد ان يعرض على مجلس الاقسام العلمية وهذا لم يتم وحاولوا اعطاء صفة الشرعية له من خلال تمريره على الكليات وهذه الطريقة باطله نظرا لانه سيكون هناك 13 مقترحا فمن سيصفي ويتفق الميثاق النهائي، سيكون بيد لجنة مشكلة من قبل الادارة الجامعية يمتنا على أعضاء هيئة التدريس وآرائهم المختلفة، وبالتالي فصوره مباشرة او غير مباشرة قد تطبق عقوبات بناء على ميثاق شرف المهنة، فنحن نتحفظ على كل ما يخرج من نظم ولوائح دون مرورها بالاجراءات القانونية السلمية.

وما رأيك في تفكيك مركز اللغات بالجامعة او اعاده هيكلته؟ من الناحية القانونية لا بد ان يمر هذا خلال الاجراءات السلمية، ولقد بلغنا مدير الجامعة اعتراضا على تفكيك مركز اللغات من خلال خطاب رسمي ارسلناه، فهناك اشكالية قانونية بالإضافة الى الاشكالية المرتبطة بالرضا الوظيفي، فاذا تم تفكيك مركز اللغات فإين سيذهب الاساتذة وهم غير مطلين في مجالس الكليات ومجالس الاقسام فضلا عن ان الكليات لا ترغب في ان تدخل اللغات وبعض الكليات ليس لديها مكان لاساتذة ومنها على سبيل المثال الاساتذة مركز اللغات في كلية التربية، فالامر يجب ان يتم من خلال دراسة وفق الاجراءات القانونية الصحيحة ويجب ان تمر من خلال مجلس الاقسام العلمية حتى يحكم على الامر، واجزم بان مجلس الاقسام العلمية سيبتخذ القرار المناسب، ويأخذ بعين الاعتبار جميع الامور، ولا بد من أخذ رأي اساتذة مركز اللغات في مسألة تفكيك المركز لان تهمة رئيس سيؤثر في آرائهم بصورة ملموسة خاصة الاساتذة الموجودين في المركز منذ سنوات طويلة، فقدم اخذ آرائهم قد يؤثر على انتاجيتهم ورضاهم الوظيفي بصورة ملموسة بما يضر بالجامعة وبالطلبة.

تغليظ العقوبات القانونية على مرتكبي الاعتداءات

استنكر د.احمد الرفاعي الاعتداء الجسدي الذي تعرض له احد أعضاء هيئة التدريس الخميس الماضي داخل الحرم الجامعي بالشويخ من أحد اقارب د.موضي الحمود بخلق فريق قانوني على مستوى مجلس الجامعة حتى يتابع القضايا القانونية المرتبطة باعتداءات من خارج الجسم الجامعي على أعضاء هيئة التدريس داخل اسوار الجامعة.

ضرورة تشكيل لجنة لاختيار مدير الجامعة المقبل

ولكننا نعتقد ضرورة تشكيل لجنة لاختيار مدير الجامعة في الأيام القليلة المقبلة على نتاج الفرصة لهذه اللجنة للتعرف على المرشحين المختلفين حتى وان كان د.عبدالله الفهد احد هؤلاء المرشحين لقيادة جامعة الكويت بدءا من العام الدراسي المقبل 2010/2011.

لاختيار مدير الجامعة في الأيام القليلة المقبلة على نتاج الفرصة لهذه اللجنة للتعرف على المرشحين المختلفين حتى وان كان د.عبدالله الفهد احد هؤلاء المرشحين لقيادة جامعة الكويت بدءا من العام الدراسي المقبل 2010/2011.